

صباح العرب

كرم نعمة

سمعة سيئة
للتفاؤل

لا أحد يشتري تذكرة اليانصيب ويعتقد أنه سيربح؛ إنه يشتريها لزيادة جرعة التفاؤل في داخله بأن ثمة مالا مجانياً ضخماً سينزل عليه، وإلا لا أحد يعود إلى شراء التذاكر. ذلك نوع من التفاؤل المحدود بوقت قصير وسرعان ما يتلاشى، وقد يحدث أن عشرة ملايين يقتنون بطاقات اليانصيب لكن واحداً منهم فقط سيربح، وقد لا يربح أي منهم وذلك غالباً ما يحصل.

الحديث عن التفاؤل مع بداية العام الجديد يغلب على أي أمنيات أخرى، لكنه حديث لا يستطيع الصمود، ويصبح نوعاً من الكلام غير المنطقي، وإن كان يساعد البعض على تجاوز إجهاد الوباء. هناك من يريد أن يشعر بأن كل شيء سيكون على ما يرام مرة أخرى، لكن هذا عند البعض باب مفتوح على التهور أو السلبيّة، خصوصاً عندما يتعلق بظروف حياة الأشخاص تحت وطأة وباء كورونا. فالتفاؤل له سمعة سيئة مع بداية العام الجديد!

تدافع الكاتبة اليابانية مارغوليس كاتبة العمود في صحيفة الغارديان البريطانية، عن حضور مسحة التفاؤل مع بداية العام الجديد، من دون أن تنسى تغريدة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في مثل هذا الوقت من العام الماضي، بتأكيدنا ذهابنا إلى عام رائع؛ لكن ماذا حصل بعدها، سنة غير رائعة لا لبريطانيا ولا للعالم برمته.

البعض على حق، عندما يرى أن التفاؤل كان مسؤولاً عن الكثير من المصائب عندما يتعلق الأمر بفيروس كورونا، ألم يصفه المتفائلون بأنه مجرد انفولونزا ضخمته نظرية المؤامرة!

كل الاحتمالات ما زالت قائمة في عالم قلق ينتظر الحصول على اللقاح، وما يحدث بعد اللقاح، فالصعوبات لم تتراجع، والأعمال لم تستعد نفسها، وعجلة الكساد ما زالت جائرة على اقتصاد العالم، ومطلوب منا اجتياز أشهر قادمة باقل عدد من الإختراعات الإكتتابية، وفق الفكرة التاريخية "تفعلوا بالخبر تجدوه". مع أن حتى المتفائلين لا يستطيعون إخراج الكلمات المشجعة من صميم قلوبهم!

إذا كان التفاؤل نوعاً من الدواء، فعلياً استخدام جرعاته بشكل محسوب تماماً مثل مضادات الإكتئاب وجيوب الضغط والسكر، يجب أخذ جرعات التفاؤل بكميات صحيحة كي لا تصاب بالتسمم، أو حسب تعبير مارغوليس، يجب أن تكون جرعة التفاؤل معادلة لضرب الأخبار السيئة التي نعيشها، على الأقل من أجل أن نتمتع بطعم الجرعة ولا يصبح التفاؤل مجرد وهم في واقع قائم. عندما يعيش الإنسان تكبات متتالية ويخسر أمن ما يملك، فإن تفكيره في تلك اللحظة بجمال الطبيعة لا يجعله جاحد القلب أو بلا مشاعر، بل يؤكد إنسانيته!

أستريكس
يسافر بمحبية
إلى وجهة مجهولة

باريس - أعلن الكاتب جان إيف فيري أنه يُتوقع أن يصدر في 21 أكتوبر المقبل الجزء التاسع والخلائين من سلسلة الكتب المصورة "أستريكس".

وبات جان إيف فيري مع الرسام ديبديه كونراد "الأبوين" الجديدين لبطل بلاد الغال، بعد وفاة الرسام البير أوديرزو في مارس الماضي، الذي أوجد مع شريكه رينيه غوسيني الذي توفي سنة 1977، شخصيات استحال من كلاسسيكيات الثقافة الفرنسية وطارت شهرتها حول العالم.

وقال كاتب السيناريو لمجلة "جورنال دو ديماناش" الأسبوعية الفرنسية إن الجزء الجديد من السلسلة يتمحور على "السفر"، إذ إن البطلين أستريكس وأوبليكس "سيذهبان إلى وجهة جديدة، إلى بلد غير موجود فعلياً بحد ذاته اليوم".

البريطانيون يتساءلون بانكسي من يكون: امرأة أم رجلا



عمل فني يبحث الأمل ويحمل المزيد من التشويق والغموض

ويظهر عمل آخر لبانكسي مجموعة من الفئران، ويشجع الناس على ارتداء الكمامات لتحميهم من العدوى، واستخدم الفنان طريقة الرش ليرسم صوراً للفئران وهي تضحك كمامات وتستخدمها كمظلات، لتتهبط على جدران قطارات الأنفاق بلندن، بينما يعطس فأر آخر لا يرتدي كمامة في اللوحة الجدارية لتنتقل منه كميات من الألوان على الناظفة.

ورسم بانكسي عملاً، من المعتقد وفقاً لمقطع فيديو تم تداوله على إنستغرام، أنه يظهر الفنان نفسه وهو يرتدي حلة بيضاء واقية وكمامة، وكتب تحته عبارة "إذا لم ترد الكمامة، فلن تتمكن من فهم مغزى العمل".

يزين جدران مدينة بريستول ببخاخات الدهان، ليصبح بعد ذلك أحد أشهر الفنانين في العالم وتباع بعض أعماله الفنية بالملايين. إذ نشرت وسائل الإعلام البريطانية مؤخراً صوراً تمثل أحدث أعماله، وظهر على جدار منزل بمدينة بريستول، ويصور العمل سيدة مسنة وهي تعطس بقوة إلى درجة أن أسنانها الاصطناعية انخلعت من فمها وطارت بعيداً.

وحيث إن المنزل كائن في أحد أكثر الشوارع انحساراً في بريطانيا، فبدأ أيضاً أن عطس المرأة قد نسف تقريباً المنازل المجاورة.

البعض من الشائعات التي ترى أن الفنان المجهول قد يكون امرأة تراس مجموعة من الفنانين.

ومهما كانت هوية الفنان، فإنه يتمتع بالتاكيد بوجود دائرة من المساعدين قادرين على الاحتفاظ بالسرية التي تحيط به، إذ يصعب بانكسي على البقاء بعيداً عن أضواء الإعلام، ولا يجري التفاعل معه أيضاً سوى بواسطة التبادلات الإلكترونية، فهو يحرص على إخفاء هويته وينفذ بعمليات التجسس واسعة النطاق التي تحدث في عصر الإنترنت.

ومع ذلك، أظهرت أحدث أعمال بانكسي بداية حياته المهنية حين كان

على الرغم من إصرار فنان الغرافيتي البريطاني بانكسي على الابتعاد عن الأضواء، فإن شعبيته الكبيرة دفعت الكثير من البريطانيين إلى إثارة المزيد من التكهانات حول هويته الحقيقية، معتبرين أن أعماله الأخيرة رسالة تشجيع وأمل لهم وسط أزمة كورونا.

الاستنتاج مستخدمين أساليب البحث الجنائي، وقارنوا بين أعمال بانكسي وأماكن تواجد غانينغهام، ووجدوا مؤشرات متطابقة وأوجها للتشابه بينهما.

وأشار الباحثون في دراستهم، التي نشرت في عام 2016، إلى أنهم يريدون إظهار قدرة تقنية الكشف عن الأشخاص بالاستناد إلى المواقع الجغرافية، وهي منهجية استقصائية تستند إلى المواقع الجغرافية لسلسلة من الجرائم المنسوبة إلى مجرم واحد لتحديد مقر إقامته.

بينما يقول آخرون إن بانكسي ما هو إلا المغني روبرت ديل ناجا المولود في بريستول، وهو عضو في فريق "ماسيف أتك" الغنائي البريطاني، ويعززون سبب هذا القول إلى أن الجولات التي يقوم بها الفريق، تتزامن مع مشاهدة أعمال فنية جديدة للفنان في مختلف أنحاء العالم. ونفى المغني ناجا هذه الشائعات، ولكنه أقر بأنه والفنان بانكسي صديقان.

وحيث إن الكثيرين صاروا يعملون من منازلهم أثناء الجائحة، وضع بانكسي عملاً فنياً على إنستغرام، كان قد أبدعه على حائط الحمام الخاص به، وباستخدام أسلوب الاستنساخ الفني الخاص به والذي يتم عن طريقه إبداع نماذج فنية باستخدام الأحبار والألوان.

وقام بانكسي برش رسومات لعدة جدران على الحوائط، مع ترتيب مجموعة من الأشياء حتى تبدو وكأنها أحدثت موجة من الدمار. وكتب معلقاً عليها "زوجتي تكره هذه الرسوم عندما أعمل من البيت"، وهو ما يتعارض مع

لندن - قد تجد لوحات بانكسي مرسومة على جدار محل قديم لحلاق، أو على حوائط أنفاق المترو، فرسومات فنان الغرافيتي البريطاني الذي اشتهر بشخصيته الغامضة، تظهر فجأة ما بين ليلة وضحاها كما لو كانت بفعل السحر، ومن أن إلى آخر يمكن العثور على الأعمال الفنية التي أبدعها غالباً في أماكن غير متوقعة وربما غير جميلة. وركز بانكسي في أعماله الأخيرة على جاذبة كورونا، بكل أبطالها وضحاياها، وأثار ذلك المزيد من التكهانات حول الاسم الحقيقي للفنان وهويته.

وترجع التوقعات أن الفنان الذي حاز على الشهرة بسبب نشر أعماله الفنية وتعليق رسوماته دون استئذان، في قاعات العرض مثل اللوفر في باريس أو تيت مودرن بلندن، جاء من مدينة بريستول في جنوب غربي بريطانيا، ورسم اسمه في عالم الشهرة عن طريق جذب الانتباه، بأعماله الفنية التي يرسمها في الشوارع.

ويشتهر بانكسي بالأعمال الفنية، التي تعبر بشكل كبير عن الواقع وترسل رسائل قوية قادرة على جذب انتباه الكثيرين إليه، ولطالما شكلت التطورات العالمية والزاعات مصدر إلهام له.

ويعتقد الكثيرون أن اسم بانكسي الحقيقي هو روبن غانينغهام، وهو رسام غرافيتي من بريستول، وهذا التكهن نشر بعد أبحاث مكثفة أجرتها صحيفة "الديلي ميل" البريطانية عام 2008.

وتواصل الباحثون بجامعة كوين ماري بلندن بعد عدة أعوام، إلى نفس

المئات من الطيور تصاب بنوبات قلبية

في عدة مواقع حول روما، بما في ذلك محطة قطار روما تيرميني، في فيديوهات. وأوضح ديبغو، الذي كان يعمل كسائق تاكسي ليلة رأس السنة الجديدة، "عندما كنت أعبّر شارع كافور بالقرب من محطة القطار المركزية خلال ساعات عملي، لم أفهم في البداية ما الذي كان منتشرًا على الأرض، ثم أدركت لاحقاً أنها طيور ميتة، وكان هناك المئات منها".

أصيب بنوبات قلبية بسبب الألعاب النارية التي أطلقت في مدينة روما، حيث تعيش الكثير من الطيور بين أبنية المدينة وأشجارها. وكشفت جماعات حقوق الحيوان، أن المساة نجمت عن الألعاب النارية التي انطلقت عشية رأس السنة الجديدة والتي أخافتها حتى الموت.

وقام المارة المصومون بعد يوم من الاحتفالات بتوثيق مشاهد المئات من جثث المخلوقات الصغيرة المنتشرة

روما - عثر مواطنو روما على المئات من الطيور النافقة في شوارع المدينة في أكثر من موقع وسط ذهول وصدمة المواطنين.

ونفقت الطيور متأثرة بالخوف والهلع الناتجين عن كثافة الألعاب النارية، التي أطلقت بمناسبة أعياد رأس السنة.

ووفقاً لصحيفة ديلي ميل البريطانية، قال المختصون إن الطيور النافقة التي عثر عليها في إيطاليا،

دار الأوبرا في سيدني تستعد لأولى عروضها

وبات وضع الكمامة إلزامياً في قاعات الحفلات، كما أن السلطات قد تشدد الإجراءات إذا لم يُقضى على بؤرة الوباء المحلية.

وقالت السوبرانو ليا غودوين، التي تؤدي بطولة العمل مع الكسندر لويس "لا أعلم البتة ما سيحصل لاحقاً"، مبدية "حماستها" لعودة الجمهور بعد تسعة أشهر من الغموض بفعل الجائحة. وأضافت "أظن أن أستراليا أظهرت أداء جيد، لكني أتوقع أن يستمر الوضع لسنة إضافية أو ربما أكثر".

لقطاع الحفلات المتوقف منذ بدء الجائحة، قائلًا "العودة إلى القاعة كانت أمراً مؤثراً جداً للفريق برمته".

وأضاف "أظن أن قاعات الأوبرا الأخرى ستفتح أبوابها سريعاً جداً خلال هذه السنة، وسيعود الناس إلى صلاتنا مع أمل في نفوسهم".

ولم تحظر أستراليا بالكامل الحفلات في الأماكن المغلقة خلال الأشهر الأخيرة، غير أن دار الأوبرا لم تفتح أبوابها أمام الجمهور. وأرجى استئناف الموسم بسبب تزايد أعداد المصابين بالفايروس.

سيدني - تستعد دار الأوبرا في سيدني لإعادة فتح أبوابها أمام الجمهور للمرة الأولى منذ مارس الماضي، بعد أشهر من الإغلاق بسبب الجائحة، لكن مع اعتماد تدابير وقائية تشمل فرض وضع الكمامة.

وتشهد الدار الأوبرالية الثلاثة، العرض الأول لأوبرا "الأرملة الطروب" مع قدرة استيعابية حددت بـ75 في المئة من إجمالي المقاعد.

واعتبر المدير الفني للدار ليندون تيراسيني أن العرض يشكل بارقة أمل

طرحت الفنانة اللبنانية
مايا دياب فيديو كليب
أغنيتها الجديدة «دوب»

عبر قناتها الرسمية على يوتيوب، والأغنية وهي باللهجة المصرية من كلمات أمير طعيمة

وألحان مدين، وكانت روجت لها من خلال مقطع فيديو قالت فيه «بعد

فترة صعبة بين كورونا وانفجار بيروت ووضعنا العام.. قررت أن أعود إلى

أجواء الفرح والمرح وأن أقدم أعمالاً جديدة».

العثور على فؤوس حجرية
عمرها 200 ألف سنة

القصيم (السعودية) - عثر فريق علمي سعودي من هيئة التراث، على أدوات حجرية تعود إلى فترة العصر الحجري القديم في شعيب الأدم شرق منطقة القصيم.

وكشفت الهيئة في بيان صحفي، أن الأدوات الحجرية المكتشفة والتي يرجع تاريخها إلى نحو 200 ألف عام تقريباً، العربية كانت مناسبة جداً لعيش تلك الجماعات البشرية، والاستفادة من الموارد الطبيعية المتوفرة فيها.

كما يدل تعدد الأدوات الحجرية على قدم وجود الإنسان وتأثير الجماعات البشرية عبر الألاف من السنين.

وأظهرت صور الأقمار الصناعية أن المواقع الأثولية (ومنها شعيب الأدم) تقترن بمجاري الأنهار، لتؤكد أن الإنسان استخدم الأنهار للوصول إلى عمق الحضارة الأثولية بالجزيرة العربية.

وكشفت الهيئة في بيان صحفي، أن الأدوات الحجرية المكتشفة والتي يرجع تاريخها إلى نحو 200 ألف عام تقريباً، العربية كانت مناسبة جداً لعيش تلك الجماعات البشرية، والاستفادة من الموارد الطبيعية المتوفرة فيها.

ويعد الموقع المكتشف من أهم مواقع العصور الحجرية المكتشفة على مستوى المملكة، استناداً على ما عثر عليه من أدوات حجرية مميزة ونادرة.

وحدد العلماء تاريخ تلك الأدوات إلى العصر الحجري القديم الأوسط في فترة "الحضارة الأثولية"، وتكشف كيفية الحياة في تلك الحقبة الزمنية.

وتتميز الحضارة الأثولية بظهور صناعة الأدوات الحجرية ثنائية الوجه



حي ديرة القديم في دبي يهدسة معمارية حديثة تنعكس على ضفاف الخور لإبراز العمارة القديمة والجديدة في الإمارة.